

جمهرة الأمثال

(كم تسربلت من رداء ظلام ... ضحك اللهو فيه إذ هو قطب) .

(ورأيت الهموم بالليل أذهى ... وكذاك السرور بالليل أعذب) .

وقال بعض العرب وأنشدني بالحجاز فتى من هلال .

(فلم أر مثل الليل جنة هارب ... ولا مثل حد السيف للمرء صاحباً) .

1497 - قولهم لقد كنت وما أخشى بالذئب .

يقوله الرجل يذل بعد العز .

وأصله في الرجل يخرف فيصير بمنزلة الصبي فيفزع بمجيء الذئب .

1498 - قولهم لكن بشعفين أنت جدود .

يضرب مثلاً للرجل يكون ذا مهانة ثم ينتقل إلى عز .

وأصله أن امرأة أخصبت ففخرت بكثرة لبنها ف قيل لها لكن بشعفين أنت جدود أي إن كنت

بهذا الموضع مخصبة فإنك كنت بشعفين جدوداً والجدود القليلة اللبن وقوله بشعفين ساكنة

العين وهو اسم موضع